الصباح الدولية
15
العدد 2775 - السنة العاشرة
الثلاثاء 27 شعبان 1438 - الموافق 23 مايو 2017
Tuesday 23 May 2017 - No.2775 - 10th Year

«التعاون الإسلامي» تدعو المجتمع الدولي لاحتواء الكوليرا

هادي: لن نسمح بتقسيم اليمن

قوات من الجيش والمقاومة الشعبية

عدن - «وكالات»: دعت منظمة التعاون الإسلامي، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، إلى تكثيف جهودها لدعم اليمن، بغية محاصرة وباء الكوليرا والحد من انتشاره وتدارك الوضع الإنساني والصحي.

وأشارت المنظمة، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، في بيان لها أمس الإثنين، إلى أن اليمن يشهد ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة بالكوليرا، حيث فاق عدد الحالات المصابة 23 ألف حالة، أما عدد الوفيات فبلغ 242 في 18 محافظة خلال الأسابيع القليلة الماضية، ومن المتوقع تزايد الإصابات بالكوليرا إلى 200 ألف حالة خلال الأشهر الستة المقبلة ما ينذر بتفشي سريع لهذا الوباء.

وأشادت المنظمة بتوجيه الملك سلمان بن عبد العزيز، لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة، باتخاذ الخطوات اللازمة لمكافحة مرض الكوليرا واحتوائه في اليمن.

وانطلقت أمس من السعودية 20 شاحنة تنقل أدوية لمكافحة مرض الكوليرا المتفشي في اليمن، وبتوجيهات من العاهل السعودي بدأ «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» نقل الأدوية التي تكفي نحو 50 ألف مريض، وفقاً لما أعلنه محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت الأحد، ارتفاع عدد الوفيات جراء الإصابة بوباء الكوليرا في اليمن إلى 315 حالة منذ 27 أبريل الماضي.

من ناحية أخرى قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، الأحد، إن «اليمن الاتحادي خيار اليمنيين ولن تستطيع أي قوة أن تنتزعه منهم».

وأضاف هادي، في خطاب ألقاه بمناسبة العيد الوطني الـ 27 للوحدة اليمنية 22 مايو، أنه لن يسمح بتقسيم اليمن إلى دويلات «وفقاً لرغبات مشبوهة عند هذا القائد أو ذاك الفصيل أو تلك الجماعة، ولن يسمح للكيانات الهشة أن تفرض نفسها تحت أي مسمى أو تدعي تمثيل البلاد بغير حق».

وأشار إلى أن الاحتفاء بهذا العيد يعد تعبيراً سامياً بالغ الدلالة والقيمة، ومجسداً لحجم الحلم الكبير الذي ضحى من أجله الشعب اليمني «وتعرض في فترات مختلفة للتشويه والاستغلال والسعي وراء المجد الزائف والمكاسب الشخصية من قبل من عبثوا بهذا الحلم الجميل وحولوه بأنانيتهم وحقدهم إلى كابوس ومرادف للتمييز والاستغلال خاصة لدى الجيل الذي لم يعرف غير الوحدة».

وأضاف هادي: «مؤخراً وتحن على أبواب الانتصار الكبير في استعادة الدولة، برزت نتوءات لا يمكن فهم ما تديره وتكيده باسم تمزيق الوطن وتفكيك وحدته، إلا أنه محاولة لخدمة من يلفظون انفاسهم الأخيرة من ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ومشروعها المهزوم، لكن هيهات أن يتحقق مرادهم فالأشياء لمست بالتمني أو النوهم، والقول الفصل هو الكلمة الأخيرة هي للإرادة الشعبية».

وتابع الرئيس هادي قائلاً «إن إيماننا يتجدد كل يوم بأن الشعب اليمني الواحد سينتصر على كل النفوس المريضة وسيحافظ على بلده، فالشخصيات المتآمرة والمريضة لا تصنع التاريخ الأبيض، وإذا ما وضعتها الأقدار في طريق صناعة التاريخ فإنها لا تلبث أن تعود لتمحو آثارها».

وأكد أن اليمن الاتحادي هو الشكل الذي اختاره اليمنيون وقبلوه باعتباره حلاً مثالياً لتصحيح المسار والحفاظ على وحدة الوطن، بعد ما تعرض له من التصدع والضربات التي سببتها الأحداث منذ ما بعد الوحدة وصولاً إلى مؤتمر الحوار الوطني، وبما يؤسس لوحدة مستدامة قائمة على أساس التوزيع العادل للسلطة والثروة، ولا مكان فيها للإقصاء أو التهميش أو سيطرة لعائلة أو منطقة.

ووجه هادي شكره خلال الخطاب، لدول التحالف العربي، بقيادة السعودية، لافتاً إلى أنهم قطعوا شوطاً كبيراً في معركة «إنهاء الانقلاب والتصدي للمشروع الفارسي واستعادة الدولة اليمنية والحفاظ على وحدتها واستقرارها وتمكين الحكومة الشرعية من بسط نفوذها على كامل التراب الوطني».

من جانب آخر قامت قوات الشرعية اليمنية بشنّ هجوم واسع على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع صالح، أمس الإثنين، في المنطقة الشرقية لمدينة تعز جنوب غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري، وفقاً لموقع «المصدر أونلاين»، إن «معارك عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تدور حالياً في أحياء صالة وثعبات، ومحيط معسكر التشريفات والبنك المركزي».

وأكد المصدر سقوط قتلى وجرحى جراء المعارك.

وبحسب المصدر فإن الهجوم الذي شنته القوات الحكومية يستهدف استعادة السيطرة على القصر الجمهوري، والأحياء المجاورة له في منطقة المحافظة شرقي المدينة.

من جهة أخرى أكدت مصادر موثوقة في صنعاء، تصاعد الخلافات بين الانقلابيين في اليمن، وذكرت المصادر، أن المخلوع صالح طلب من قيادات حزبه «المؤتمر الشعبي العام»، التوقف عن مهاجمة الحوثيين على خلفية تلقيه تهديدات بتصفيته.

وذكرت المصادر، بحسب صحيفة عكاظ، أن اجتماعاً ضم قيادات حوثية كبيرة وقيادات من حزب المؤتمر الأسبوع الماضي أطلق خلالها الحوثيون تهديدات مباشرة بتصفية كل من يقف أمام مشروعهم من أتباع صالح، مؤكدة أن المخلوع رضخ لهم ووافق على هدنة إعلامية.

وأشارت المصادر، أن المخلوع اجتمع مع قيادات حزبية نهاية الأسبوع الماضي لإبلاغهم بخطورة التهديدات الحوثية على حياته وأفراد عائلته في صنعاء، مطالباً إياهم بالتوقف عن مهاجمة الحوثيين والالتزام باتفاق التهدئة.

وتحدثت المصادر، عن أن المخلوع أبلغ قيادات حزبية وقبلية أن المتهورين ممن يبحثون عن المنافع والنهب ويحلمون بالسلطة لن يكون لهم مكان وسيعودون إلى حيث كانوا في الكهوف، في إشارة إلى الحوثيين. واستنكر موالون للمخلوع موقف صالح، واصفين إياه بـ«المخزي» والذي جلب لهم العار.

البيت الأبيض: الرئيس الأمريكي سيجتمع سنوياً مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي

ترامب: وجدت أسباباً جديدة للأمل خلال زيارتي السعودية

ترامب يجتمع مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة الرياض

واشنطن - «وكالات»: حث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لدى وصوله إلى إسرائيل أمس الإثنين، زعماء المنطقة على العمل معاً من أجل السلام.

وقال أثناء مراسم استقباله عقب هبوط طائرته في إسرائيل، إن زيارته إلى سعودية عززت لديه الأمل تجاه تحقيق السلام.

وأضاف: «أمامنا فرصة نادرة لإرساء الأمن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة ولشعوبها، ولكن لا يمكن أن يتحقق ذلك سوى بالعمل معاً. ما من سبيل آخر».

من ناحيته قال مسؤول في البيت الأبيض، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وافق على عقد اجتماع سنوي مع قادة دول الخليج العربية.

وأضاف المسؤول، الذي لم يتم تسميته، أن الرئيس وقادة دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون لاستعراض التقدم حول الاتفاقيات التي تم التوصل إليها أثناء زيارة ترامب إلى السعودية، بما في ذلك القيام بإجراء مشترك لمكافحة تمويل الإرهاب.

وأوضح المسؤول أن الولايات المتحدة لديها ثقة في أنها «ستشهد نجاحاً ملموساً».

يذكر أن القمة الخليجية الأمريكية، التي عقدت برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبمشاركة قادة مجلس التعاون الخليجي، ناقشت التهديدات التي تواجه الأمن والاستقرار في المنطقة، وبناء علاقات تجارية بين الولايات المتحدة ودول المجلس.

وقبيل انعقاد القمة، وقعت الدول الخليجية والولايات المتحدة الأحد، مذكرة تفاهم لمراقبة مصادر تمويل الإرهاب.

تونس: وفاة محتج صدمته سيارة شرطة قرب حقل نفطي

تونس - «وكالات»: قال مسؤول من وزارة الصحة التونسية لرويترز، إن شاباً تونسياً لقي حتفه متأثراً بإصابته، بعدأن صدمته سيارة للشرطة أثناء احتجاجات تطالب بتوفير فرص عمل، وينصب من الثروة النفطية في مدينة تطاوين، جنوب البلاد.

وتشهد تطاوين مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومحتجين، بعد ساعات من إطلاق الأمن لقنابل الغاز حين حاول محتجون إغلاق محطة لضخ النفط في منطقة الكامور بتطاوين.

وقال مصدر آخر إن عربة الشرطة صدمت الشاب بشكل غير متعمد.

ولم يتسن حتى الآن الحصول على مزيد من التفاصيل.

مقتل وإصابة 18 جندياً عراقياً جنوب شرق بعقوبة

القوات العراقية تتأهب لتحرير آخر معاقل «داعش» في الموصل

مناصر من القوات العراقية

القوات العراقية تستعد لاقتحام آخر معاقل «داعش» في الموصل

بغداد - «وكالات»: تستعد القوات العراقية لحسم معركة الموصل وتحريرها بشكل كامل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، وذلك باقتحام الجانب الشمالي الغربي من المدينة القديمة حيث لم يتبق سوى 5 أحياء فقط وجزء من المدينة القديمة.

وأكد قائد قوات الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، لصحيفة الشرق الأوسط، أن قطعات الجيش العراقي «تتمركز حالياً في الحافات الجنوبية من حي، تمهيدا لانطلاق معركة المرحلة الأخيرة والاندفاع باتجاه الزنجيلي وباب سنجار ودخول المدينة القديمة وتحرير جامع النوري الكبير والمنارة الحدباء».

واستكملت الشرطة الاتحادية تحرير أهدافها المرسومة ضمن المرحلة الأولى في عمليات المحور الشمالي، وتمكنت من تحرير 10 أهداف استراتيجية تمثلت في حيي الاقتصاديين وتموز.

وتندفع القوات العراقية المشاركة في معركة الموصل المتمثلة بقوات الشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب والرد السريع والجيش العراقية من عدة اتجاهات نحو المناطق الشمالية من المدينة القديمة لاستكمال الحصار الذي تفرضه على المسلحين المحاصرين فيها من أكثر من شهرين الذين وبحسب المسؤولين العسكريين العراقيين يتألفون من مسلحين محليين من سكان الموصل وآخرين عرب وأجانب غالبيتهم من الروس، ولا تتجاوز أعدادهم بضع مئات.

من جهة أخرى قال قائد الشرطة الاتحادية في العراق، الفريق رائد شاكر جودت، الأحد، إن قواته تمهد لإطلاق المرحلة الأخيرة لتحرير المدينة القديمة وجامع النوري وسط المدينة في الساحل الأيمن من الموصل (400 كيلومترا شمال بغداد).

وأضاف جودت في بيان صحفي، إن «قطعات الشرطة الاتحادية استكملت تحرير أهدافها المرسومة ضمن المرحلة الأولى في عمليات المحور الشمالي وتم خلالها تحرير 10 أهداف حيوية ضمنها حيي الاقتصاديين و17 تموز».

وأوضح أن «قطعاتنا تتمركز حالياً في الحافات الجنوبية من حي 17 تموز تمهيدا لانطلاق معركة المرحلة الأخيرة والاندفاع باتجاه الزنجيلي وباب سنجار ودخول المدينة القديمة وتحرير جامع النوري، والمنارة الحدباء، فيما تواصل قطعات المحور الجنوبي عملياتها العسكرية الاستنزافية لدفاعات الدواعش في باب الطوب وقضيب البان وباب جديد واستهداف مقرات وتكنات إيواء الإرهابيين وتحصيناتهم في المنطقة المحيطة بجامع النوري وتدمير مسقفة لإيواء عناصر داعش في منطقة المشاهدة».

ومن جانب آخر، واصلت قوات الحشد الشعبي عملياتها العسكرية بالتعاون مع طيران الجيش العراقي لليوم العاشر على التوالي لتحرير قرى ومناطق ناحية القيروان، بعد نجاحها خلال الأيام الماضية في تحرير نحو 40 قرية وإغلاق طرق المواصلات وخطوط الإتصالات باتجاه الحدود العراقية السورية وتدمير مقرات ومخازن السلاح للتنظيم.

ودخلت العمليات العسكرية في محافظة نينوى التي انطلقت في منتصف أكتوبر الماضي مراحلها النهائية بعد أن حررت غالبية مناطق المحافظة من سيطرة داعش بشقيها الأيسر والأيمن والمناطق الصحراوية المتاخمة مع سوريا.

من جانب اخر ذكر قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم المحمدي، أمس الإثنين، أن «قوات عسكرية عراقية نفذت عملية استباقية ضد تنظيم داعش في مناطق متفرقة غربي محافظة الأنبار (188كم غربي بغداد).

وقال المحمدي، في بيان صحافي أمس إن «قيادة عمليات الجزيرة والفرقة السابقة، تنفذ حاليا عملية استباقية بالتعاون مع طيران التحالف الدولي وطيران الجيش العراقي ورجال العشائر في مناطق مابين قضاء عنة وقضاء القائم غرب الانبار التي تقع ضمن سيطرة تنظيم داعش».

وأضاف أن «العملية أسفرت لغاية منتصف النهار عن تقدم القوات العراقية بمسافة 40 كيلو مترا في عمق الصحراء وقتل عشرات الارهابيين وحرق اليتهم ومعداتهم».

وتشكل مناطق أقصى غربي العراق في الرطبة والقائم القريبة من الحدود العراقية-السورية، إضافة إلى مناطق أخرى قريبة منها في صحراء الأنبار مصدر قلق للقوات العراقية لأن عناصر داعش تهاجم القوات العراقية وتفر باتجاه الحدود السورية أو الاختباء في الصحراء الواسعة في الأنبار.

وتمكنت القوات العراقية منذ نحو عام من طرد داعش من المناطق السكنية في الأنبار، وخاصة مدينتي الرمادي والفلوجة ومناطق أخرى عديدة في عملية عسكرية استمرت أشهر، فرت خلالها عناصر داعش الى الصحراء المترامية بين الحدود العراقية السورية والأردنية.

ويقوم الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي بين الحين والآخر بملاحقة عناصر داعش داخل الأراضي السورية بالتنسيق مع السلطات السورية.

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية عراقية، أمس الإثنين، بمقتل ثمانية جنود وإصابة 10 آخرين في تفجير انتحاري نفذه تنظيم داعش الإرهابي، استهدف قاعدة عسكرية جنوب شرقي محافظة ديالى (57 كم شمال شرقي بغداد).

وقالت المصادر إن «مجموعة من الانتحاريين اقتحموا الحاجز الأمني لقاعدة كركوش العسكرية جنوب شرقي بعقوبة، وتمكنت القوات الأمنية من القضاء عليهم، وفجر عدد منهم أنفسهم، مما أسفر عن مقتل ثمانية جنود بينهم ضابط برتبة رائد، وإصابة 10 آخرين كحصيلة أولية».

وأغلقت القوات العراقية جميع الطرق المؤدية إلى مكان الانفجارات، وسارعت بنقل القتلى والمصابين إلى مستشفيات المدينة.